كدليل على خلط صحة تحقيقاتهم انها نشرت حديثا عني في احدى المجلات تتصدره صورة امرأة محجبة حجابا مغربيا وتحته تقول : هذه الصورة هي عنبرة بالحجاب. ومع انها نشرت لي عدة احاديث فيها الشيء الكثير مما تشكر عليه فانها لم تتورّع عن ان تنقل عني ما قلته وما لم اقله . وهكذا كانت الصور تنقل عنا ، مشوهة، الى العالم الغربي سواء أكانت اجتماعية ام سياسية ، وهذا لا يزال الى الآن الى حد ما .

كنا قبل ذلك اي بعد اعلان دمشق للحكم العربي لا نزال نأمل بحكم استقلال لكل البلاد العربية ، ولا ندري ، كما قلت سابقا ، ما يخبأ لنا في الخفاء بعد ان اقتسم الانكليز والافرنسيون هذه المنطقة من العالم وهو ما اصبح معروفا بعدئذ عند الجميع بمعاهدة سايكس بيكو ، وقد دخلت بموجبه سوريا ولبنان تحت النفوذ الافرنسي . ودخلت فلسطين تحت الحكم الانكليزي . اما بوادر الاحتلال فقد بدأت بوصول جيوش الانكليز ومعها الفيلق الهندي الى بيروت منذ السابع من تشرين الثاني ، ولما كانت البلاد في ما يشبه المجاعة ، فقد احدث وجود الجيش في البلد انفراجا بالمواد الغذائية ، فكان الاهالي نساء ورجال وصبية وصغارا ، يتراكضون الى مضارب الجنود يشترون المعلبات المختلفة من لحوم وحلويات ثم انواع السكاير الفاخرة . يشترون ذلك جميعه بأبخس الاثمان ويلتهمونه يسدون بذلك جوعهم واشتياقهم الى المآكل اللذيذة والمغذيات الوافرة . وكان بعضهم يتاجر بما يشتريه من الجنود ، ويدور على البيوت يبيعها بضعف اثمانها ، فكنت تجد في كل بيت من بيوت بيروت شيئا من مستودعات الجيوش . وكان هنالك ، عدا عن المآكل ، البطانيات الانكليزية التي اقبل

Twitter: @abdullah1994